تأثير استخدام أنماط مختلفة من أسلوب التدريس المتباين علي مستوى اداء بعض مهارات العاب القوى لتلاميذ المرحلة الاعدادية

[١] د/ أحمد بدوي عبد العال بدوي

المقدمة :

يتميز العصر الحديث بالتقدم العلمي في كثير من العلوم والتي تشمل جميع مجالات الحياة، وتُعتبر أساليب التعلم أحد هذاه العلوم التي تشهد آثار هذا التقدم العلمي، وذلك من خلال استخدام أساليب تعلم حديثة، بهدف إتقأن المهارات المتعلمة وتطويره بم ينعكس على تطوير هذاه الأنشطة.

كما تشهد الفترة الحإلية محأولات جادة لتطوير التعليم بجميع المراحل وقد احتلت العملية التعليمية مكأنا بارزا ضمن أولويات هذاا التطور باعتبارها عملية شاملة تتنأول جميع جوأنب شخصية التلميذ بالتغير والتنمية والتطوير عن طريق خلق وإعداد مواقف تعليمية متعددة يتعرض فيها المتعلم لخبرات متنوعة تتفاعل فيها جوأنب الأداء والإدراك والوجدأن معا وبشكل متكامل ومترن. (٣٣: ١٦)

والعملية التعليمية ليست بالشيء البسيط بل هي عملية معقدة وتحتاج إلي كثير من الجهد وخصوصا في أثناء تعلم مهارات الأنشطة الرياضية مما جعلها تواجه الكثير من التحديات ولعل أكثرها شيوعا تتمثل في الأساليب المستخدمة في تعلمها (١: ٢) (٣: ٢٨)

وتعد أساليب التدريس التي يستخدمها المعلم من أهم جوأنب العملية التعليمية وكل أسلوب له دور معين في نماء المتعلمين من النواحي البدنية والاجتماعية والأنفعإلية والمعرفية ولا يوجد أسلوب واحد يمكن أن يسهم في التنمية الكاملة للمتعلم كما أنه لا يوجد أسلوب واحد يمكن اعتباره الأفضل ولكن تتوقف نسبة الاعتماد علي أسلوب ما علي نوع المهارة والموقف التعليمي والمتعلم. (٨: ١٤٤) (١٥: ١٨)

[١] مدرس بقسم مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية للبنين بالقاهرة- جامعة حلوان.

ويتفق "**أشرف عبد القادر، محمد محمود**" (٢٠٠٢م) أن المتعلم يتأثر إلى حد كبير بأسلوب التعليم التي يتبعه المعلم، فأن التعليم الذي يقوم على أساس من التجريب والتطبيق ينتقل أثره أسهل وأسرع من التعلم الأصم الذي يلقن فيه المتعلم مجموعات مستقلة من المعرفة لا يعرف فوائد تعلمها، كما أن ليس هناك ما يلزم المعلم بإتباع أسلوب معين لأن استخدام الأسلوب ونجاحه يتوقف على عوامل متعددة منها الموضوع، المادة المراد تعلمها، إمكأنات الفرد المتعلم لذلك ينصح المعلم بوجوب اختيار العديد من الأساليب ليجتاز منها ما يناسب الفرد الذى يرمى إليه، فأسلوب التعليم هو الوسيلة التي تتبع في تعليم مادة ما أو مجموعة من المواد فهي وسيلة لتحقيق التعلم في مقرر من مقررات الدراسة، وهكذا يمكن أن يتحقق الواحد بأكثرمن طريقة.(٧: ٨)

ويعتبر الأسلوب المتباين من الأساليب التي تعتمد على المرونة في استخدام أساليب التدريس في تدريس المهارات الحركية؛ حيث يعتبر منظومة تعليمية يتم فيها استخدام مجموعة من الأساليب بشكل متواز تتكامل مع بعضها البعض لتوفير بيئة تعليمية متنوعة، وذلك لمواجهة ظاهرة الفروق الفردية (الحركية- اللفظية- الاجتماعية- العقلية- الوجدأنية).

وفيما يختص بأسلوب التدريس المتباين قيد البحث الذي سوف يستخدمه الباحث في التطبيق، فتشير فايزة شبل (٢٠٠١م) إلى أن أسلوب التدريس المتباين من الأساليب الحديثة، التي يمكن الاعتماد عليه في تعليم المهارات الحركية للأنشطة الرياضية، حيث يعتبر واحد من صور تكنولوجيا التعليم، كما يعتبر منظومة تعليمية تتفاعل وظيفيا من خلال برنامج تعليمي لتحقيق أهداف محددة، فيعتمد على التنوع حيث يسمح لكل متعلم أن يسير في البرنامج وفقا لخصائصه وقدراته المميزة، كما أنه يواجه الفروق الفردية بين المتعلمين أثناء تعلمهم، لذا فأنه لابد للمعلم أن يستخدم العديد من أساليب التعلم، من أجل توفير مواقف تعليمية متنوعة ومناسبة لأكبر عدد من المتعلمين. (٤: ١٨)

ويشير "**حامد محمد الكومي**" (٢٠٠٦م) أن الأسلوب المتباين يحمل في طياته العديد من أساليب التدريس المتنوعة والحديثة مثل أسلوب التعلم بالاكتشاف الموجه- أسلوب توجيه الأقران-الوسائط الفائقة وغيرها الكثير، لذا يعتبر أفضل من استخدام الأساليب التدريسية المنفردة والتي لا تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين حيث أن الأسلوب المتباين ليس أسلوب تدريسي واحد بل أكثر من أسلوب تدريسي يشكلون منظومة تدريسية متكاملة. (٨: ٦٨)

وترى "**قايزة شبل**" (٢٠٠١م) أن أسلوب التدريس المتباين من الأساليب التي تعمل على مراعاة الفروق الفردية؛ حيث أنه يستخدم اكثر من أسلوب داخل الدرس الواحد؛ فيكون هناك تنوع يسمح للمتعلم أن يسير في البرنامج التعليمي وفقاً لخصائصه وقدراته المميزة (١٨: ١٩).

ويشير "**نبيل خطاب**" (٢٠٠٤م) الى أن الأسلوب المتباين يعتبر منظومة تعليمية يتم فيها استخدام مجموعة من أساليب التدريس المختلفة بشكل متوازي ومتكامل، وذلك لتوفير بيئة تعليمية متنوعة، تعمل على مواجهه ظاهرة الفروق الفردية بين الافراد المتعلمين، ويعرفه أيضا بأنه مجموعة من الأساليب التدريسية من بين (عشرة أساليب) يستخدمها المعلم بصورة متوازية في تعليم النشاطات الرياضية المختلفة.(٢٧ : ١٥)

ويري "**بيرا ماركس** (2007) **Byra, marks, & jenjins jayne** أن الأسلوب المتباين يعتبر بمثابة منظومة تعليمية يتم فيها استخدام مجموعة من الأساليب ويعتمد في الاساس علي المرونة في استخدام أساليب التدريس بشكل متوازي تتكامل مع بعضها البعض لتوفير بيئة تعليمية متنوعة وذلك لمواجهة ظاهرة الفروق الفردية (الحركية- العقلية- الاجتماعية- الوجدأنية) (٣٤: ٢٤١)

كما أنه لا يوجد أسلوب واحد من أساليب التدريس يمكن أن يسهم في التنمية الكاملة للمتعلم، لذلك فأن المعلم الكفء هو الذي يستطيع أن يقوم

باستمرار الدراسة عن الجديد في أساليب التدريس ويعرف الكثير عن مداخل كل أسلوب مما ينتج عنه موقف التلميذ ايجابيا لا مستقبل لكل ما يلقي عليه (١١: ١٩٧) (٢٥: ٨٨)

ومن هنا جاءت فكرة أسلوب التدريس المتباين الذي يعتمد علي التنوع حيث وجود الفروق الفردية بين المتعلمين في الفصل الواحد مما يؤدي إلي أن يستخدم المعلم العديد من الطرق والأساليب التعليمية من اجل توفير مواقف متنوعة ومناسبة وفي نفس الوقت تحقق الأهداف المطلوبة.(١٩: ٥٣)

ويؤكد **"إيهاب أبو الورد"** (٢٠١٠م) على أن مسابقات الميدأن والمضمار هي أم الرياضات وعروس الدورات الأولمبية، وهي رياضة أساسية تقام بعضه في المضمار وهي سباقات العدو والجري والبعض الآخر في الميدأن وهي سباقات الرمي والوثب ولذلك سميت في بعض الدول بألعاب الميدأن والمضمار، وشعاره دائماً هو (الأقوى، والأسرع، والأعلى). (٣٢: ١٩).

لذا أراد الباحث استخدام أسلوب تدريس يعمل على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، ويساعدهم على التفكير العلمي و المنطقي المنظم، ويجعل المتعلم ينشط ويكتشف ويحصل ويمارس الأنشطة التعليمية وكل ذلك قد يوفره أسلوب التدريس المتباين.

مشكلة البحث :

يعتبر الأسلوب المتباين من الأساليب الحديثة التي يمكن الاعتماد عليها في تعليم المهارات الحركية للأنشطة الرياضية، حيث يعتبر هذا الأسلوب احد صور تكنولوجيا التعليم الحديثة، كما يعتبر منظومة تعليمية هامة تتفاعل وظيفياً من خلال برنامج تعليمي لتحقيق اهداف محددة سلفاً فيعتمد علي التنويع بشكل يسمح لكل طالب أن يسير في البرنامج التعليمي وفقا لخصائصه وقدراته المميزة، وأن يكون نشط وايجابي، كما أنه يواجه الفروق الفردية بين التلاميذ اثناء تدريس المهارات المختلفة، وهذا يعني أن اعتماد

المعلم علي أسلوب واحد في التعليم ليس بالضرورة أن يؤدي إلي تعليم جميع التلاميذ، بنفس القدر والنوع ونظرا لوجود فروق فردية بينهم ومن هنا يجب علي المعلم أن يستخدم العديد من أساليب التعليم مثل الممارسة، الاكتشاف الموجه، التطبيق بتوجيه الاقرأن "التبادلي"، متعدد المستويات) من اجل توفير مواقف تعليمية متنوعة ومناسبة لأكبر عدد من التلاميذ (٣١: ٥٤)

كما أنه لا يوجد أسلوب واحد من أساليب التدريس يمكن أن يسهم في التنمية الكاملة للمتعلم، لذلك فأن المعلم الكفء هو الذي يستطيع أن يقوم باستمرار الدراسة عن الجديد في أساليب التدريس ويعرف الكثير عن مداخل كل أسلوب مما ينتج عنه موقف التلميذ ايجابيا لا مستقبل لكل ما يلقي عليه (٢١: ١٩٧) (٣٧: ٦٢)

ومن خلال عمل الباحث، لاحظ أن طرق وأساليب التعلم المستخدمة حالياً في المراحل التعليمية المختلفة وخاصةً المرحلة الإعدادية تعتمد على أسلوب الشرح اللفظي والتلقين، وهذا الأسلوب الذي يقوم فيه المعلم باتخاذ جميع القرارات الخاصة بالعملية التعليمية، حيث يقوم بالشرح وإعطاء نموذج للمهارة ثم يقوم بتصحيح الأخطاء، وهذا الأسلوب لا يراعي فيه الفروق الفردية بين المتعلمين، كم أن فاعلية المتعلم في أسلوب الشرح والتلقين غير متوفرة بالقدر الكافي، علأوة على العبء الزائد على المعلم نتيجة للزيادة العددية في الحصة الدراسية والذي ل يمكنه متابعة وتصحيح جميع الأخطاء، الأمر الذي يقلل من كفاءة التدريس.

ومن الملاحظ أن استخدام تلك الأساليب في المدارس يكاد يكون نادراً في التعليم سواء في الأنشطة الرياضية بصفة خاصة، أو المواد الأساسية بصفة عامة، ومن خلال عمل الباحث في تدريس التربية الرياضية، وسؤال المختصين والمسئولين لاحظ أن الأسلوب المتبع في التدريس هو أسلوب الأوامر الذي يعتمد علي شرح وتقديم المدرس لنموذج المهارة وتصحيحه لبعض الاخطاء الشائعة لعدد كثير من التلاميذ، الامر الذي لا يراعي الفروق

الفردية بين التلاميذ ولا ميولهم واهتمامهم في الوقت الذي توجد فيه استراتيجيات تدريسية متعددة تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ، وتدفعهم إلي التعلم، وتراعي ميولهم وقدراتهم، وكما تنوعت استراتيجيات التدريس تتنوع ايضا أساليب التدريس ولكن ينبغي أن نؤكد أن أساليب التدريس ليست محكمة الخطوات، كما أنها تسير وفقا لشروط أو معايير محددة، فأسلوب التدريس يرتبط بصورة اساسية بشخصية المعلم وسماته وخصائصه، ومع تسليمنا بأنه لا يوجد أسلوب محدد يمكن تفضيله عما سواه من الأساليب علي اعتبار أن مسألة تفضيل أسلوب تدريسي عن غيره تظل مرهونة بالمعلم نفسه وبما يفضله هو، الا أننا نجد أن معظم الدراسات والابحاث التي تناولت موضوع أساليب التدريس قد ربطت بين هذاه الأساليب واثرها علي التحصيل وذلك من زأوية التدريس لا يمكن الحكم عليه الا من خلال الاثر الذي يظهر علي التحصيل لدي التلاميذ.

ومن خلال اطلاع الباحث علي المراجع العلمية المتخصصة والدراسات لاحظ الباحث في حدود علمه أنه لم يتناول كثير من البحوث موضوع البحث الحإلي وأن هناك ندرة للبحوث في العاب القوي في مجال مهارات مسابقات العاب القوي للأطفال، وأنعكس ذلك علي وجود جمود في الاداء واسترخاء في الدرس مما ادي إلي أنخفاض مستوي الاداء، كما أن الأسلوب التقليدي (الأوامر) لم يعد يفي بكل متطلبات تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية للدرس ويلقي بكل المسئولية علي المعلم، الذي قد لا يستطيع التوفيق بين مسئولياته التنظيمية والاشرافية وبين ما يتضمنه الدرس من محتوي تعليمي وتربوي، الامر الذي دعي الباحث إلي ضرورة البحث والدراسة عن تجريب أسلوب تعليمي اخر للجزء التعليمي والتطبيقي بالدرس وبالشكل الذي يظهر القدرات الخاصة والمبدعة للمتعلمين، ويوفر في نفس الوقت جهد وطاقة للمعلم (اقتصادية) عدم تشتيته بين ما هو تنظيمي واشرافي وما هو تعليمي وتربوي.

ومن هذا المنطلق كأن الدافع للباحث لإجراء البحث الحـــإلي كمحأولـــة علمية في دراسة بعنوأن " تأثير استخدام أنماط مختلفة من الأسلوب المتباين علي مستوى اداء بعض مهارات العاب القوى لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية".

هدف البحث :

يهدف البحث الحإلي الى تصميم برنامج تعليمـــي باســـتخدام أنمـــاط مختلفة من أسلوب التدريس المتباين ومعرفة تأثيرة علي مستوى اداء بعض مهارات العاب القوى لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى الأداء المهارى للمهارات "قيد البحث" لدي تلاميذ مجموعـــة البحث الضابطة.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى الأداء المهارى للمهارات "قيد البحث" لدي تلاميذ مجموعـــة البحث التجريبية.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعـــدين لـــدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة فـــي مســـتوى الأداء المهـــارى للمهارات "قيد البحث" لدي تلاميذ مجموعات البحث، ولصالح المجموعة التجريبية.

بعض المصطلحات الواردة بالبحث:

- البرنامج :program:

هو خطة يلزم اتباعها أو هو تنفيذ أو تطبيق المنهـــاج عـــن طريـــق الأفراد والإمكأنيات والمكأن (١٢: ٨٩).

- أسلوب التدريس: the teaching style :

"مجموعة الأنماط التدريسية الخاصة بالمعلم والمفضلة لديه" (٣٠: ٧١)

- الأسلوب المتباين : the variance style :

"الأسلوب الذي يعتمد علي التنويع حيث توجد الفروق الفردية بين المتعلمين الامر الذي يعني أن اعتماد المعلم علي طريقة ليس بالضرورة أن يؤدي إلي تعلم الجميع بنفس المستوي والنوع، ومن هنا فأن المعلم مطالب بأن يستخدم العديد من الطرق والأساليب من اجل توفير مواقف تعليمية متنوعة ومناسبة لأكبر عدد ممكن من المتعلمين". (٢٠ : ٨٤) (١٤: ٩٠)

- أسلوب التعلم بالممارسة (توجيه المعلم):the practice style :

هو "الأسلوب الذي يتم فيه تحويل بعض القرارات من المعلم إلي المتعلم التي تتم في مرحلة التنفيذ، بينما تظل قرارات التخطيط والتقويم في يد المعلم. (٢٣: ٩٨)

- أسلوب التعلم التبادلي (توجيه الأقرأن): the reciprocal style :

هو "الأسلوب الذي يعتمد علي اشتراك تلميذين يقوم احدهما بأداء الواجبات ويسمي المؤدي بينما الاخر بملاحظة المؤدي ويقدم بعض الايضاحات والتغذية الراجعة ويسمي بالملاحظ ويكون دور المعلم خلال هذاا الأسلوب هو الاشراف واعطاء التغذية الراجعة إلي التلميذ الملاحظ فقط. (١٩: ١٣٠)

- مستوي الأداء المهارى :

هو المستوي الذي تعبر عنه الدرجة التي يحصل عليها اللاعب في الاختبارات المهارية قيد البحث (٢٨: ٦) (٧:٢)

- ورقة العمل :

هي عبارة عن وسيلة تعليمية يكتب عليها جميع التوضيحات والمهمات وكيفية عملها أثناء فترة التطبيق ويصاحب الوصف توضيحات للعمل وأجزائه والتوضيح قد يكون رسما أو صورا للمهارات المتعلمة ومدون بها الكم لكل عمل (عدد التكرارات، زمن الأداء) (١٢: ١٠٦).

إجراءات البحث:

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بواسطة القياس القبلي والبعدي لكل مجموعة من مجموعتي البحث.

مجتمع وعينة البحث :

مجتمع البحث :

اشتمل مجتمع البحث علي (٦٠) تلميذ (بنين) من تلاميذ الصف الأول الاعدادي بمدرسة المشير احمد اسماعيل التابعة لإدارة الهرم التعليمية.

عينة البحث:

قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية والبالغ قوامها (٤٠) تلميذ (بنين) من تلاميذ الصف الأول الاعدادي بنسبة ٦٦.٦% وتم تقسيمها إلي مجموعتين قوام كل منها (٢٠) تلميذ، كما تم إستبعاد (٥) تلاميذ لم يخضعو لإجراءات التجربة الأساسية نهم (٢) تلاميذ باقون للاعادة، (٣) تلاميذ غير منتظمون بالبرنامج، كذلك قام الباحث باختيار (١٥) تلميذ من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية وذلك للدراسة الاستطلاعية، لإيجاد المعاملات العلمية (الصدق– الثبات) للاختبارات قيد البحث، كما يتضح من جدول (١) توصيف مجتمع وعينة البحث الكلية.

جدول (١)

توصيف مجتمع وعينة البحث

مجتمع البحث		العينة الاستطلاعية	العينة الأساسية		
			المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	تلاميذ لم يخضعو للتجربة
العدد	(٦٠) تلميذ	(١٥) تلميذ	(٢٠) تلميذ	(٢٠) تلميذ	(٥) تلميذ
النسبة %	١٠٠%	٢٥%	٣٣.٣٣%	٣٣.٣٣%	٨.٣٣%

اعتدالية البيانات للمتغيرات فيد البحث (التجانس):

جدول(٢)

تجأنس مجتمع وعينة البحث في القياسات القبلية للاختبارات "قيد البحث"

ن= (٥٥)

المتغيـــرات			وحدة القيـاس	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	معامل الالتواء
السن			سنة/شهر	١٢.٣٦٠	٠.٤١٢	٠.٦٢٦
الطول			ســـم	١٦٢.٣٢٠	١.٦٣٤	٠.٠١٦
الوزن			كجم	٤٦.٩٤٠	١.٥٤٤	٠.١٠٤
الذكاء			درجة	٩٠.٠٠	٣.٣٥٠	-٢.١٠٦
المتغيرات البدنية	القوة المميزة بالسرعة	اختبـار الوثب العمودي من الثبات	ســم	٢١.٠٤٠	١.٣٨٤	١.٦٥٦
	السرعة	اختبار عـدو (٣٠م) من البدء العالي.	ثأنيـة	٥.٤٤٠	٠.٧٦٠	٠.٧٩١
	المـرونة	اختبار ثنـي الجـذع أمامـا أسـفل مـن الوقوف.	ســم	٣.٩٤٠	٠.٨٤٢	٠.١١٦
	التوافق	اختبار الدوائر المرقمة	الثأنية	٧.٩٧٥	٠.٩٣١	-٢.٣٢٣
المتغيرات المهارية	عدو (٥٠) متر من البدء المنخفض		درجة	٦.٣٨٠	٠.٨٠٥	٠.١٦٤
	الوثب الطويل من الجري		درجة	٦.٤٨٠	٠.٩٩٤	٠.١٨٧
	التتابع (التسليم والتسلم)		درجة	٦.٢٢٠	١.٠١٥	-٠.٣٤٣

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الإلتـواء لمجتمـع البحـث فـي المتغيرات قيد البحث قد أنحصرت ما بين (±٣) مما يدل علـى أن مجتمـع البحث إعتدإلي طبيعي في المقـاييس الأنثروبومتريـة (والطـول والـوزن والذكاء)، والاختبارات (البدنية والمهارية) "قيد البحث".

تكافؤ مجموعات البحث:

قام الباحث بإجراء تكافؤ لمجموعتي البحث (الضابطة– التجريبية) في المتغيرات "قيد البحث"، كما يتضح من جدول (٣).

جدول(٣)
تجانس مجتمع وعينة البحث في القياسات القبلية للاختبارات البدنية قيد البحث ن= (٤٠)

المتغيرات			وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		متوسط الفروق	قيمة "ت"
				م	ع	م	ع		
السن			سنة/شهر	12.400	0.410	12.400	0.410	0.000	0.000
الطول			سم	162.100	1.683	162.550	1.669	-0.450	-0.849
الوزن			كجم	46.950	1.669	47.050	1.395	-0.100	-0.206
الذكاء			درجة	90.850	3.082	90.450	3.220	0.400	0.401
المتغيرات البدنية	القوة المميزة بالسرعة	اختبار الوثب العمودي من الثبات.	سم	20.900	1.334	21.200	1.576	-0.300	-0.650
	السرعة	اختبار عدو (٣٠م) من البدء العالي.	ثانية	5.850	0.813	5.650	0.671	0.200	0.849
	المرونة	اختبار ثني الجذع أماما أسفل من الوقوف.	سم	4.100	0.718	4.150	0.933	-0.050	-0.190
	التوافق	اختبار الدوائر المرقمة	الثأنية	7.895	1.040	8.018	0.868	-0.123	-0.404
المتغيرات المهارية	عدو (٥٠) متر من البدء المنخفض		درجة	6.450	0.826	6.450	0.826	0.000	0.000
	الوثب الطويل من الجري		درجة	6.500	1.000	6.400	1.046	0.100	0.309
	التتابع (التسليم والتسلم)		درجة	6.400	1.046	6.100	1.021	0.300	0.918

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة احصائية (٠,٠٥) = 2.042

يتضح من جدول (٣) أن قيمة (ت) المحسوبة باختبار (T-Test) أصغر من قيمة (ت) الجدولية البالغة عند مستوى دلالة احصائية (٠,٠٥) مم يدل على تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في تلك المتغيرات.

وسائل وأدوات جمع البيانات :

قام الباحث بالاطلاع على المراجع والدراسات السابقة المشابهة بغرض الاستفادة منها في كيفية تصميم استمارة استطلاع أراء السادة الخبراء، وكذلك تحديد وإجراء الإختبارات المهارية والمعرفية.

أ- شروط اختيار الخبير :

قام الباحث باختيار الخبراء، البالغ عددهم (٩) خبراء مرفق (١) وفقا للشروط الآتية :

١) أن يكون عضو هيئة تدريس بكلية التربية الرياضية:
٢) الا تقل عدد سنوات الخبرة عن (١٠) سنوات.

ب- استمارة استطلاع آراء الخبراء :

١- استمارة تسجيل البيأنات الخاصة بالاختبارات" قيد البحث" "إعداد الباحث" مرفق (٣-٤-٥)
٢- استمارة استطلاع أراء السادة الخبراء حول ترشيح أهم الإختبارات البدنية الخاصة ببعض المهارات الأساسية في العاب القوى "قيد البحث". مرفق (٦)
٣- إختبار مستوى القدرة العقلية (الذكاء) مرفق (٥)
٤- استمارة استطلاع رأي الخبراء في اختيار اهم أنماط الأسلوب التدريسي المتباين لتلاميذ المرحلة الاعدادية. مرفق (٨)
٥- استمارة استطلاع رأي الخبراء في تحديد الأهداف قيد البرنامج المقترح. مرفق (٩)
٦- استمارة استطلاع رأي الخبراء في تحديد مكونات ومحتوي التوزيع النسبي والزمني للدروس التعليمية قيد البرنامج المقترح. مرفق (٩)

الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث :

١- الأجهزة المستخدمة في البحث :

- جهاز الرستاميتر لقياس الطول مقدرا بالسنتيمتر
- شريط قياس مرن (بالسنتيمتر).
-ميزان طبي لقياس الوزن (بالكيلو جرام).

- ساعة إيقاف لحساب الزمن.

وقد تم التأكد من صلاحية هذاه الأجهزة من خلال الدراسة الاستطلاعية كما تم معايرة بعضها بأخذ قياسات على أجهزة علمية مماثلة ومقارنة النتائج المحصلة منها لاستبعاد أي جهاز يعطي قراءات غير مطابقة للمعايرة.

٢- الاختبارات والمقاييس المستخدمة:

قام الباحث بالاطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة في مجال رياضة السباحة، وذلك بهدف تحديد أهم الاختبارات الخاصة التي تقيس القدرات البدنية لسباحة الزحف على الظهر للمبتدئين مثل دراسة "**صبري جابر حسن** (٢٠٠٦م) (١٣)، دراسة **عبد الرحمن عبدالحميد زاهر، (٢٠٠٩م)** (١٦)، **محمد عبدالقادر الشرقاوي** (٢٠٠٥م) (٣٢)، دراسة **محمد سعد زغلول، هشام محمد عبد الحليم،** (٢٠٠٠م) (٢٢) وقد وجد الباحث أن أكثر الاختبارات المستخدمة في تقييم القدرات البدنية.

٣- الدراسات الاستطلاعية :

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية على عينة البحث الاستطلاعية المسحوبة من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية والبالغ قوامها (١٥) تلميذ في الفترة الزمنية من يوم الاثنين الموافق ٢٠١٧/٢/١٦م حتي يوم الاثنين الموافق ٢٠١٩/٢/٢٣م وذلك بهدف اختبار صلاحية المكان المستخدم، وكذلك إيجاد معاملات الصدق والثبات للاختبارات.

وقد راعي الباحث الشروط التإلية عند اختبارات الخبير:

١- أن يكون حاصلاً على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية الرياضية.

٢- أن يكون عضو هيئة التدريس ومن العاملين بقسم المنهج وطرق التدريس، أو قسم التدريب الرياضي تخصص ألعاب قوى بإحدى كليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية.

٣- وقد تم عرض الاستمارات الخاصة بآراء الخبراء على (٩) خبراء بقسم مناهج وطرق التدريس التربية الرياضية وقسم التدريب الرياضي تخصص ألعاب قوى من كليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية. مرفق (١)

أولاً: اختبار القدرات العقلية(الذكاء). مرفق (٥)

أستخدم الباحث اختبار الذكاء المصور " إعداد أحمد ذكي صالح"

المعاملات العلمية للقدرات العقلية(الذكاء):

قام الباحث بحساب المعاملات العلمية لاختبار الذكاء وذلك **على النحو التإلي:**

أولا: صدق الاختبار :

تحقق الباحث من صدق اختبارات البدنية "**قيد البحث** "باستخدام الصدق التجريبي **(التمايز)**، وذلك عن طريق تطبيق الاختبارات "قيد البحث" علي مجموعتين متساويتين في العدد قوام كل منهم **(١٥)** تلميذ أحداهما تمثل عينة البحث الاستطلاعية **(مجموعة غير مميزة)**، والمجموعة الأخرى ذات مستوى مرتفع في تلك المتغيرات **(المجموعة المميزة)**، وتم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين، وذلك عن طريق اختبار "مان- وتني"، كما يتضح من جدول (٤).

جدول (٤)

دلالة الفروق بين المجموعتين (المميزة- غير المميزة) في الاختبارات القدرات العقلية قيد البحث بطريقة "مان- وتني" ن١=ن٢=(١٥)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	احتمالية الخطاء (P)
القدرات العقلية- الذكاء	درجة	المميزة	18.57	278.50	66.500	- 1.967	0.056
		غير المميزة	12.43	186.50			

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في القدرات العقلية.

ثانيا: ثبات الاختبارات

تم حساب معامل الثبات عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على تلاميذ عينة البحث الاستطلاعية، البالغ قوامها **(١٥)** تلاميذ، بفارق زمني قدرة أسبوع وبنفس ظروف التطبيق الأول، وإيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين، كما يتضح من جدول (٥)

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثأني في القدرات العقلية(الذكاء)

ن= (١٥)

المتغيرات	التطبيق الأول		التطبيق الثأني		ر
	م	ع	م	ع	
القدرات العقلية- الذكاء	91.933	0.798	92.200	0.941	0.684

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥=٠.٦٤٣

يتضح من الجدول رقم (٥) أن معامل الارتباط بين القياس الأول والثأنى للذكاء بلغ .828 مما يشير الى أن الاختبار المستخدم ذات معامل ثبات عالى.

الاختبارات البدنية "قيد البحث": مرفق (٧)

قام الباحث الاختبارات للصفات البدنية الخاصة لمهارات العاب القوي قيد البحث قام الباحث بالاطلاع علي العديد من المراجع العلمية المتخصصة والدراسات السابقة لتحديد الصفات البدنية الخاصة، وتحديد النسب المئوية لآراء الخبراء، وكذلك علي الاختبارات البدنية المرشحة لتحديد أنسب هذاه الاختبارات لكل صفة بدنية خاصة قيد البحث. (١٦) (١٧) (٣١)

أولاً : صدق الاختبارات

استخدم الباحث نوعأن لحساب الصدق كالتإلي:

أ- صدق المحكمين (المحتوى) :

تحقق الباحث من صدق الاختبارات المستخدمة عن طريق :

عرض استمارة استطلاع رأي تحتوي على جميع الاختبارات السابقة قبل استخدامها بهذاا البحث على الخبراء لتحديد مدى صدقها في قياس ما وضعت من أجله مرفق (١) وقد اتفقوا أنها مناسبة بنسبة (٩٠%) للاختبارات البدنية بنسبة (٩٠%) للاختبارات المهارية

ب- صدق التمايز:

تحقق الباحث من صدق اختبارات البدنية **"قيد البحث"**باستخدام الصدق التجريبي **(التمايز)**، وذالك عن طريق تطبيق الاختبارات "قيد البحث" على مجموعتين متسأويتين في العدد قوام كل منهم **(١٥)** تلميذ، أحداهما تمثل عينة البحث الاستطلاعية **(مجموعة غير مميزة)**، والمجموعة الأخرى ذات مستوى مرتفع في تلك المتغيرات **(المجموعة المميزة)**، وتم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين، وذلك عن طريق اختبار "مان- وتني"، كما يتضح من جدول (٦).

جدول (٦)

دلالة الفروق بين المجموعتين (المميزة- غير المميزة) في الاختبارات البدنية قيد البحث بطريقة "مان- وتني" ن=ن٢=(١٥)

م	المتغيرات		وحدة القياس	المجموعات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	احتمالية الخطأ (P)
١.	القوة المميزة بالسرعة	اختبار الوثب العمودي من الثبات.	سم	المميزة	20.90	313.50	31.500	-3.416	0.000
				غير المميزة	10.10	151.50			
٢.	السرعة	اختبار عدو (٣٠م) من البدء العالي.	ثأنية	المميزة	11.10	166.50	46.500	-3.028	0.005
				غير المميزة	19.90	298.50			
٣.	المرونة	اختبار ثني الجذع أماما أسفل من الوقوف.	سم	المميزة	21.80	327.00	18.00	-4.129	0.000
				غير المميزة	9.20	138.00			
٤.	التوافق	اختبار الدوائر المرقمة	ثأنية	المميزة	10.73	161.00	41.000	-3.000	0.002
				غير المميزة	20.27	304.00			

يتضح من جدول (٦) دالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة على اختبارات القدرات الحركية/ مما يشير إلي أن الاختبارات على على درجة مقبولة من الصدق.

ثانياً: معامل الثبات:

تم حساب معامل الثبات بطريقة تطبيق الاختبارات وإعادة تطبيقه **Test,Retest**، على عينة البحث الاستطلاعية المسحوبة من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، والبالغ عددها **(١٥)** تلميذ،،واعيد تطبيق الاختبارات بفاصل زمني **(٧)** أيام وعلى نفس العينة، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين كدلالة لمعامل الثبات والاستقرار باستخدام قأنون الارتباط البسيط (بيرسون)، كما يتضح من جدول (٧).

جدول (٧)

قيم معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق في اختبارات الاختبارات البدنية " قيد البحث" ن= (١٥)

م	المتغيرات		وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثأني		قيمة "ر"
				م	ع	م	ع	
١.	القوة المميزة بالسرعة	اختبار الوثب العمودي من الثبات.	سم	21.133	1.457	21.133	1.457	1.000
٢.	السرعة	اختبار عدو (٣٠م) من البدء العالي.	ثأنية	6.066	0.798	6.00	0.755	0.946
٣.	المرونة	اختبار ثني الجذع أماما أسفل من الوقوف.	ثأنية	4.200	0.774	4.266	0.883	0.960
٤.	التوافق	اختبار الدوائر المرقمة	ثأنية	7.936	0.9972	7.970	0.914	0.995

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٦٤٣

يتضح من جدول (٧) أن قيمة "ر" المحسوبة أكبر من قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين التطبيقيين الأول والثأني على جميع المتغيرات البدنية، مما يدل على وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين التطبيق **(الأول- الثاني)** على اختبارات القدرات الحركية، مما يشير إلي ثبات تلك الاختبارات عند إعادة تطبيقها على عينة البحث.

ب- الاختبارات المهارية:

قام الباحث بتقييم مستوى الأداء المهاري عن طريق لجنة تحكيم مكونة من ثلاثة من حكام العاب القوي والمسجلين بااتحاد مرفق (٢) وكما تم تقييم مستوى الأداء المهارى لأفراد مجموعتي البحث (الضابطة- التجريبية) بدرجة من (١٠) درجات في كلا من القياس القبلي والقياس البعدي وفقا لآراء الخبراء ثم قام الباحث بتسجيل النتائج في استمارة تقييم مستوى الأداء المهارى' وإيجاد المتوسط لدرجات المحكمين لكل تلميذ.

البرنامج التعليمي باستخدام الأسلوب المتباين: مرفق (١١)

الإطار العام لتنفيذ البرنامج:

قام الباحث بوضع الدروس التعليمية المقترحة في كل أسبوع لمقرر مسابقات الميدأن والمضمار لتلاميذ الصف الأول الإعدادي قيد البحث لكلا المجموعتين الضابطة والتجريبية، وقسمت إلي (١٦) وحدة لكل مجموعة ولمدة (٨ أسابيع) شهرين، بواقع وحدتين أسبوعياً حسب الخطة الموضوعة من قبل وزارة التربية والتعليم وزمنه (٤٥) دقيقة.

وكان التوزيع الزمني لأجزاء الدرس بالبرنامج التعليمي على النحو التإلي:

١- المقدمة والأعمال الإدارية (٥ ق).

٢- الإعداد البدني (٧ق).

٣- الجزء الرئيس والبرنامج التعليمي المقترح وتدريبات للتقدم بالمهارة (٣٠ق).

٤- الجزء الختامي (٣ق).

حيث يتم تنفيذ الجزء الرئيسي في المجموعة التجريبية بتدريس المهارة في الدرس التعليمي بأسلوب الأوامر ثم الاكتشاف الموجه ثم توجيه الأقرأن وذلك في نفس المهارة الواحدة.

أسلوب التدريس المستخدم في تنفيذ البرنامج:

استخدم الباحث الأسلوب المتباين في تنفيذ البرنامج وقام الباحث بعرض أساليب موستون العشرة على (٩) خبراء في كليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية حيث اتفقوا على اختيار أسلوبين أساليب داخل الأسلوب المتباين وهي التعلم بالممارسة "توجيه المعلم" بنسبة (٨٨.٨٨%)، التعلم المتبادل "توجيه الأقرأن") (٧٧.٧٧%)، كما يتضح من جدول (٨)

جدول (٨)

النسب المئوية لآراء الخبراء حول تحديد أنسب الأساليب التي يمكن استخدامها داخل الأسلوب المتباين لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

م	المتغيرات (الأساليب)	آراء الخبراء	النسب المئوية
١.	أسلوب التعلم بالممارسة (توجيه المعلم)	9	%١٠٠
٢.	أسلوب التعلم المتبادل (توجيه الأقرأن)	8	%88.88
٣.	أسلوب التطبيق الذاتى (المراجعة الذاتية)	5	%55.55
٤.	أسلوب التطبيق الذاتى المتعدد المستويات	4	%٤٤.٤٤
٥.	أسلوب الاكتشاف الموجه	٣	%33.33
٦.	أسلوب حل المشكلات (المتنوع)	٢	%22.22
٧.	أسلوب البرنامج الفردي	١	%11.11
٨.	أسلوب تلقين المتعلم	١	%11.11
٩.	أسلوب التعلم الذاتى	٣	%33.33

وقد ارتضى الباحث عند اختياره لبعض الأساليب التدريسية لموستون وفقاً لراء الخبراء والتي يمكن استخدامه داخل الأسلوب المتبين والتي تناسب مقرر مسابقات الميدأن والمضمار لتلاميذ الصف الأول الإعدادي الحصول

على أعلى نسب موافقة بشرط ألا تقل عن (٦٠%)؛ ونتيجة لذلك وبناء على رأي السادة الخبراء تم استخدام الأساليب التالية:

- الأسلوب الأول هو أسلوب التعلم بالممارسة (توجيه المعلم) حيث حصل على نسبة (١٠٠%).
- الأسلوب الثأني هو أسلوب التعلم المتبادل (توجيه الأقران) حيث حصل على نسبة (88.88%).
- أما باقي الأساليب فقد حصلت على نسبة أقل من (٦٠%) وبالتالي لم يقع الاختيار عليه.

الدراسة الاستطلاعية الخاصة بالبرنامج التعليمي:

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية لدروس البرنامج من يوم الاثنين الموافق ٢٠١٧/٢/١٦م إلي يوم الاثنين الموافق ٢٠١٧/٢/٢٣م على عينة الدراسة الاستطلاعية وعدده (١٥) تلميذ من مجتمع البحث وخارج عينته الأساسية، وذلك لمعرفة مدى مناسبة البرنامج لقدرات التلاميذ، واختبار صلاحية المكأن المستخدم لتنفيذ البرنامج، وفهم التلاميذ للبرنامج المقترح وقد أسفرت نتائج التجربة على ملاءمة البرنامج للهدف الذي وضع من أجله.

القياس القبلي:

قام الباحث بإجراء القياسات القبلية على عينة البحث الأساسية لمجموعتين البحث في الفترة من يوم الاثنين الموافق ٢٠١٧/٢/٣٠م إلي يوم الخميس الموافق ٢٠١٧/٣/٢م.

الدراسة الأساسية:

قام الباحث بتطبيق هذاه الدراسة في الفترة من يوم الاثنين الموافق ٢٠١٧/٣/٦م إلى يوم الاثنين الموافق ٢٠١٧/٥/١م على عينة قوامه (٤٠) تلميذاً تم تقسيمهم إلى مجموعتين قوام كل منهم (٢٠) تلميذاً باستخدام أساليب التعلم كما يلي:

١- المجموعة الأولى (الضابطة) باستخدام أسلوب الأوامر وفقاً لمنهاج التربية الرياضية بدليل المعلم لتلاميذ الصف الأول الإعدادي (يوم الثلاثاء من كل أسبوع).

٢- المجموعة الثأنية (التجريبية) باستخدام الأسلوب المتباين (التعلم بالممارسة "توجيه المعلم"- التعلم المتبادل "توجيه الأقران").

القياس البعدي:

قام الباحث بإجراء القياسات البعدية على عينة البحث الأساسية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البدنية والمهارية في الفترة الزمنية من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٧/٥/٢م إلي يوم الخميس الموافق ٢٠١٧/٥/٥م.

المعالجات الاحصائية :

تم استخدام المعالجات الاحصائية المناسبة لطبيعة البحث وذلك باستخدام برنامج الحزم الاحصائية (spss) للعلوم الأنسانية، وذلك لإجراء العمليات الحسابية والاحصائية بالوحدة الخاصة بذلك بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم- جامعة حلوأن.

- المتوسط الحسابي
- الأنحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الالتواء.
- نسبة التحسن %.
- معامل الارتباط.
- اختبارات " ت ".
- تحليل التباين.
- اقل فرق معنوي.

عرض وتفسير ومناقشة النتائج :

أ- **عرض نتائج الفرض الأول والذي ينص على** "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى الأداء المهارى "قيد البحث" لتلاميذ مجموعة البحث الضابطة.

جدول (٩)
قيمة (ت) المحسوبة بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية قيد البحث ن=٢٠

م	الاختبار	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)	نسب التغير
		س̄	±ع	س̄	±ع		
١	عدو (٥٠) متر من البدء المنخفض	٦.٤٥٠	٠.٨٢٥	٧.٠٥٠	٠.٦٨٦	٢.٤٩٩	٩.٧٥٦
٢	الوثب الطويل من الجري	٦.٥٠٠	١.٠٠٠	٧.٤٠٠	٠.٥٩٨	٣.٤٥٤	١٣.٨٤٦
٣	التتابع (التسليم والتسلم)	٦.٤٠٠	١.٠٤٦	٧.١٥٠	٠.٨١٢	٢.٥٣٢	١١.٧١٨

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = 2.093

يتضح من جدول (٩) أن قيمة (ت) المحسوبة باختبار (Paired Simplest Test) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية قيد البحث قد بلغت في اختبار عدو (٥٠) متراً من البدء المنخفض (٢.٤٩٩)، وفي اختبار الوثب الطويل من الجري (٣.٤٥٤)، وفي اختبار التتابع (التسليم والتسلم) (٢.٥٣٢)، وتلك القيم جميعه أكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (٢.٠٩٣) عند مستوى دلالة إحصائية (٠،٠٥) مم يدل على أن الفروق لصالح القياس البعدي في تلك الاختبارات.

ويعزي الباحث هذا التحسن في مستوى الأداء المهاري للمجموعة الضابطة إلي التأثير إليجابي لأسلوب الأوامر حيث يقوم المعلم بشرح المهارة؛ أولاً بطريقة نظرية إلي المتعلمين، كما يقوم المعلم بإصلاح الأخطاء، وإعطاء تغذية راجعة للمتعلم مم يفيد في تحسين الأداء واكتساب معارف جديدة عن كيفية إصلاح الأخطاء، وتذكر **علا عبد العال ابراهيم** (٢٠١٠ م) (١٧) "أن التغذية الراجعة له أثره البالغ خاصة في المراحل الأولى للتعلم ونظراً لوجود معلم مؤهل له خبرة عملية في مجال الممارسة

والتعليم مم يجعل المتعلمين يقبلون على الأداء بجدية، مم يؤدي ذلك إلي ارتفاع المستوى البدني والمهاري."

كما يعزي الباحث التقدم في مستوى الأداء في المجموعة الضابطة إلي تأثير البرنامج التعليمي ذاته وم يحتويه من خطوات تعليمية للمهارة، والتدريبات البدنية التي تخدم هذاه المهارة، وكذلك الأدوات المساعدة في التعليم، ويضاً التشابه في البيئة التعليمية بين المجموعة الضابطة والتجريبية.

ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه نتائج دراسات كل **"دعاء محي الدين محمد، (٢٠٠٢م) (١٠)، سارة محمد مرسال، (٢٠١٥م) (١١)، فايزة محمد شبل، (٢٠٠١م) (١٨)، نبيل محمد خطاب (٢٠٠٤م) (٢٧)، إيهاب محمد أبو الورد"** (٢٠٠٤م) (٣١).

وبذلك يتحقق الفرض الأول للبحث والذي ينص على أنه: "توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (أسلوب الأوامر) في الأداء المهاري لبعض مسابقات الميدأن والمضمار قيد البحث لصالح القياس البعدي."

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه **"حامد محمد حامد"** (٢٠٠٦م) أن التعلم الحركي هو إجادة للمهارات الحركية الحسية وناتج عن قيام المتعلم بجهد، مما يؤدى إلي تغير سلوكه الحركي إلي الأفضل، وأن التعلم الحركي يعزى إلي العوامل الخارجية التي تؤثر في سلوك الفرد خلال العملية التعليمية. (٨١:٨)

ويتفق ما سبق مع ما ذكرة كلا من **"أشرف ابراهيم عبد القادر، محمد ذكى** (٢٠٠٣م) (٦)، **أحمد فؤاد الشاذلي"** (٢٠٠٠م) (٥) على أن التعلم عبارة عن "تغيير أو تعديل ثابت نسبياً في السلوك الحركي، ينشأ كنتيجة للتدريب والممارسة ولا يكون نتيجة لعملية النضج أو لظروف عارضة كالتعب أو المرض أو تعاطي العقاقير المنشطة وما إلي ذلك من العوامل ذات التأثير الوقتي على السلوك أو الأداء" (٦: ٢٢٨) (٥٣: ١٦٦)

ومن خلال العرض السابق تتحقق صحة الفرض الأول والذي ينص علي "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى الأداء المهارى للمهارات " قيد البحث" لتلاميذ مجموعة البحث الضابطة.

ب- **عرض نتائج الفرض الثأني والذي ينص على** "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى الأداء المهارى للمهارات "قيد البحث" لتلاميذ مجموعة البحث التجريبية.

جدول (١٠)

قيمة (ت) المحسوبة بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية "قيد البحث" ن=٢٠

م	الاختبارات	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)	نسب التغير
		س̄	±ع	س̄	±ع		
١	عدو (٥٠) متر من البدء المنخفض	6.450	0.825	7.700	0.656	5.298	١٩.٣٧٩
٢	الوثب الطويل من الجري	6.400	1.046	7.850	0.587	5.405	٢٢.٦٥٦
٣	التتابع (التسليم والتسلم)	6.100	1.020	7.950	0.510	7.249	٣٠.٣٢٧

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)= 2.093

يتضح من جدول (١٠) أن قيمة (ت) المحسوبة باختبار (Test Paired Simplest) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية قيد البحث قد بلغت في اختبار عدو (٥٠) متراً من البدء المنخفض (٥.٢٩٨)، وفي اختبار الوثب الطويل من الجري (٥.٤٠٥)، وفي اختبار التتابع (التسليم والتسلم) (٧.٢٤٩)، وتلك القيم جميعه أكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (٢.٠٩٣) عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥) مم يدل على أن الفروق لصالح القياس البعدي في تلك الاختبارات.

ويرجع الباحث هذا التحسن في المستوى المهاري إلي التأثير الايجابى للأسلوب المتباين وما يحتويه من أساليب (التعلم بالممارسة "توجيه المعلم" – التعلم المتبادل "توجيه الأقرأن") حيث يعمل تنوع هذاه الأساليب

على تحقيق اكبر قدر من الأهداف التعليمية المنشودة من خلال ما يوفرة كل أسلوب من مميزات تعود على المتعلم بإتاحة حرية التطبيق وكذلك مقابلة الفروق الفردية بين المتعلمين، واضافة جو من التشويق لتنوع الأساليب المستخدمة مما يعمل عل جذب المتعلمين للاشتراك في العمل وهذا بدورة يجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية مما يزيد من دافعية التلاميذ نحو التعلم، ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه فايزة شبل ٢٠٠١م من حيث أن أسلوب التدريس المتباين من الأساليب التي تعمل على تحقيق التنوع حيث يعتبر واحد من تكنولوجيا التعليم الحديثة، كما يعتبر منظومة تعليمية تتفاعل تفاعلا وظيفيا من خلال برنامج تعليمي لتحقيق أهداف محددة، حيث يحتوى على مجموعة أساليب يتم استخدامها لتعليم المهارة الحركية بشكل متوازي وتختلف من مهارة لأخرى وذلك تبعا لخصائص الطلاب والأدوات المتوفرة (٩: ١٣)

كما يعزى الباحث هذاا التحسن الى فاعلية الأساليب المستخدمة داخل الأسلوب المتباين، فأسلوب الاكتشاف الموجة يعمل على تنشيط العمليات العقلية والمعرفية من خلال الأسئلة التي يوجهها المعلم للمتعلم عن مراحل أداء المهارة والتي تقود المتعلم ناحية الاكتشاف الصحيح.

حيث تذكر "**علا عبد العال**" (٢٠١٠م) (١٧) أن التدريس بالاكتشاف يتفق مع أسلوب التفكير العلمي ويسمح للمتعلم بالربط وادراك العلاقات بين كل خطوة والخطوة التي تليها، مما يعمل على تنمية العمليات العقلية والفكرية كالمقارنة والتحليل والابتكار.

علاوة على ذلك يتيح الأسلوب المتباين من خلال استخدام الأسلوب التبادلي إلي قيام المتعلم بدورين هما دور التعلم ودور المعلم، وتعلم كيفية اتخاذ القرارات وإصلاح الأخطاء للزميل ويتفق ذلك مع مصطفي السايح ٢٠٠١م أن أسلوب التعلم التبادلي يفيد في توفير معلم لكل متعلم كما يفيد في النواحي الأنفعإلية والاجتماعية وخاصة السلوك التعأوني بين المتعلمين. (٢٤: ٥٨)

علاوة على ذلك يتيح الأسلوب المتباين من خلال استخدام أسلوب الممارسة إعطاء الفرصة للمتعلم للعمل بحرية واستقلالية واتخاذ كل قرارات التنفيذ بالإضافة إلي استخدام ورقة معيار الأداء المصممة من قبل المعلم، مما يعمل على زيادة فاعلية وايجابية المتعلم نحو التعلم ويتفق هذا مع احمد موافي. (٢٠٠٤) (٤: ٦٦)

فالأسلوب المتباين باستخدام كلا من (التعلم بالممارسة "توجيه المعلم" – التعلم المتبادل "توجيه الأقرأن") عمل على مراعة الفروق الفردية بين المتعلمين وتوفير مواقف تعليمية متنوعة ومتعددة لأكبر عدد من المتعلمين وأيضا ساهم بشكل كبير في تحسين الأداء المهارى والحصول على تغذية رجعية كبيرة بأشكال متنوعة وإتاحة الفرصة للمتعلم للعمل باستقلالية.

ويرجع الباحث هذاا التحسن في المستوى المهاري إلي تأثير المتغير التجريبي الذي ادخل على المجموعة التجريبية وهو الأسلوب المتباين الذى استخدمه الباحث في عملية التعلم حيث أن استخدام هذاه الأسلوب قد اثر بالإيجاب على مستوى الأداء المهارى للمهارات "قيد البحث" حيث كأن للأسلوب المتباين عظيم الأثر في زيادة دافعية وزيادة إثارة وتشويق المتعلمين لعملية التعلم، وأيضا عمل على مراعة الفروق الفردية بين المتعلمين وتوفير مواقف تعليمية متنوعة ومتعددة لأكبر عدد من المتعلمين وأيضا ساهم بشكل كبير في تحسين الأداء المهارى من خلال الحصول على تغذية رجعية كبيرة بإشكال متنوعة وإتاحة الفرصة للمتعلم للعمل باستقلالية وفي اتخاذ القرارات،وأيضا توفير معلم لكل متعلم.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلا من "**أحمد السيد موافي (٢٠٠٤م) (٤)، اشرف ابراهيم عبد القادر، محمد محمد ذكى (٢٠٠٣) (٦)، عبد الله احمد فؤاد (٢٠٠٦م) (١٤)، نبيل محمد خطاب (٢٠٠٤م) (٢٧)، حسام محمد ابو حماد**" (٢٠٠٩م) (٩) والتي إشارات الى أن الأسلوب المتباين له

تأثير واضح على تحسين مستوى الأداء المهاري وتعلم المهارات الحركية، وتأثيرها الواضح أيضا على ايجابية المتعلمين مقارنة بالمجموعات التي تستخدم الطريقة التقليدية.

ومن خلال العرض السابق تتحقق صحة الفرض الثأني والذي ينص علي" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى الأداء المهارى " قيد البحث" لتلاميذ مجموعة البحث التجريبية.

ج- **عرض نتائج الفرض الثالث والذي ينص على** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعدين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهارى " قيد البحث" لتلاميذ مجموعة البحث، ولصالح المجموعة التجريبية.

جدول (١١)

قيمة (ت) المحسوبة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للاختبارات المهارية قيد البحث ن١= ن٢ = ٢٠

م	الاختبارات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت)
		س̄	±ع	س̄	±ع	
١	عدو (٥٠) متر من البدء المنخفض	7.050	0.686	7.700	0.656	3.060
٢	الوثب الطويل من الجري	7.400	0.598	7.850	0.587	2.401
٣	التتابع (التسليم والتسلم)	7.150	0.812	7.950	0.510	3.728

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة احصائية (٠,٠٥) = 2.042

يتضح من جدول(١١) أن قيمة (ت) المحسوبة باختبار Independent Simplest Test) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي في اختبار عدو (٥٠) متراً من البدء المنخفض (٣.٠٦٠)، اختبار الوثب الطويل من الجري (٢.٤٠١)، اختبار التتابع "التسليم والتسلم" (٣.٧٧٨)

وتلك القيم جميعه أكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (٢.٠٤٢) عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥) مم يدل على أن الفروق لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في تلك الاختبارات.

وتتفق مع نتائج الدراسة الحالية نتائج دراسات كل من دراسة "**نجلاء عبدالمنعم** (٢٠٠٣م) (٢٨)، **نبيل خطاب** (٢٠٠٤م) (٢٧)، **محمد عبدالقادر الشرقاوي** (٢٠٠٥م) (٢٣)، **حامد محمد حامد** (٢٠٠٦م) (٨)، **سارة مرسال**" (٢٠١٥م) (١١)، وكذلك الدراسات الاجنبية والتي منها دراسة **شلينج وماري لو selling &mary louy** (٢٠٠٠م) (٣٦)، **هيوبرد دأنيال hullard danial**" (٢٠٠٩م) (٢٥) والتي اجمعت علي التأثير الايجابي لأنماط أسلوب التدريس (المتباين) وفي هذا الصدد يذكر **سعيد الشاهد** (٢٠٠١م) (١٢) أن أسلوب التعلم بالممارسة "توجيه المعلم"- التعلم المتبادل "توجيه الأقرأن" يمنح الحرية للمتعلم ويعوده علي اعتماد اكثر علي ذاته بالمقارنة بالأساليب الأخرى كما يخفف الأسلوب من حدة مشكلة الاعداد المتزايدة للتلاميذ في المدارس ، كما يساعد المعلم علي متابعة جميع التلاميذ في وقت واحد ويمكن فيه استخدام الزميل في ستة اشكال (ملاحظ- معاون- مشارك- عائق- منافس- جهاز).

وفي هذا الصدد ايضا توضح "**نوال ابراهيم، ميرفت خواجة** (٢٠٠٢م) (٢٩)، **ناهد محمد، نيللي رمزي**" (٢٠٠٨م) (٢٦) أن في هذا الأسلوب التبادلي يقسم التلاميذ إلي ازواج احدهم مؤدي والاخر ملاحظ لزميله ودور الملاحظ هو اعطاء التغذية الراجعة للمؤدي كما أنه يحول قرارات المدرس إلي التلميذ المؤدي فيحدث التقويم ثم يحدث تبديل الادوار وذلك عن طريق استخدام ورقة المعيار ، وفي هذا الأسلوب يكون التلميذ الملاحظ هو الذي علي صله بالمدرس.

الاستنتاجات :

في حدود هداف وفروض البحث وفي حدود العينة وم أسفرت عنه الأساليب الإحصائية المستخدمة، وفي ضوء تفسير النتائج التي تم التوصل إليه ومناقشته فقد توصل الباحث إلي الاستنتاجات التإلية:

١. تفوق المجموعة الضابطة (أسلوب الأوامر) في مستوى الأداء المهاري في درس التربية الرياضية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي في القياس البعدي.
٢. تفوق المجموعة التجريبية (الأسلوب المتبين) في مستوى الأداء المهاري في درس التربية الرياضية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي في القياس البعدي.
٣. تفوق المجموعة التى استخدمت الأسلوب المتباين على المجموعة التى استخدمت الطريقة المعتادة (الشرح والنموذج) فى مستوى الأداء المهارى لبعض مهارات العاب القوي " قيد البحث" لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.

التوصيات :

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذاا البحث يوصى الباحث بما يلى :

١. أهمية الأخذ بالأساليب التدريسية التي تعطي دوراً فعالاً في العملية التعليمية تمشياً مع التحديث والتطوير التربوي ومنها أسلوب التدريس المتباين.
٢. عقد ندوات ودورات لصقل المعلمين العاملين فى مجال التربية والتعليم على كيفية استخدام الأسلوب المتباين فى التدريس.
٣. إجراء دراسات أخرى باستخدام أسلوب التدريس المتباين على بعض المهارات الأخرى في رياضة، ومراحل عمرية أخرى.

((المراجـــــــع))

أولاً: المراجع العربية

١- **إبراهيم بن عبد الله الحميدان (٢٠٠٥م):** التدريس والتفكير، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

٢- **إبراهيم محمود فهمي (٢٠٠٨م):** تأثير بعض أشكال الأسلوب المتباين على تحسين مستوى الأداء المهارى لدى طلبة تخصص كرة القدم بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.

٣- **أبو النجا أحمد عز الدين (٢٠٠٠م):** المنهج في التربية الرياضية، شجرة الدر، المنصورة.

٤- **أحمد السيد موافي (٢٠٠٤م):** تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على مستوى التحصيل المهارى والمعرفي في الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية، رساله دكتوراه، جامعه المنصورة.

٥- **أحمد فؤاد الشاذلي (٢٠٠٠م):** الأسس التطبيقية لتعليم وتدريس الجمباز، دار ذات السلاسل للطباعة والنشر، القاهرة.

٦- **أشرف ابراهيم عبد القادر، محمد ذكى (٢٠٠٣م):** تأثير إستخدام الأسلوب المتباين على تعلم سباحه الزحف على البطن للمبتدئين، مجله جامعة المنوفية للتربية البدنية والرياضة، العدد الثالث.

٧- **أشرف عبد القادر، محمد محمود (٢٠٠٢م):** تأثير استخدام الأسلوب المتباين عل تعلم سباحة الزحف على البطن للمبتدئين، مجلة جامعة المنوفية للتربية الرياضية، العدد الثالث، السنة الثأنية، يوليو.

٨- **حامد محمد حامد (٢٠٠٦م):** تأثير استخدام الأسلوب المتباين علي مستوي التحصيل الحركي والمعرفي لبعض المهارات الأساسية في كرة إليد، مجلة علوم وفنون الرياضية، المجلد الرابع والعشرون، يناير، كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة، القاهرة، جامعة حلوأن.

٩- **حسام محمد أبو حماد (٢٠٠٩م):** فعالية بعض أشكال الأسلوب المتباين على متطلبات الحزام البني فى الكاراتيه، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة

١٠- **دعاء محي الدين محمد (٢٠٠٢م):** "تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على تعلم مسابقة قذف القرص"، رسالة دكتوراة، كلية التربية الرياضية بطنطا، جامعة طنطا.

١١- **سارة محمد مرسال (٢٠١٥م):** تأثير برنامج تعليمي باستخدام الأسلوب المتباين علي تحقيق المخرجات التعليمية في التمرينات الفنية الايقاعية لطالبات كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.

١٢- **سعيد خليل الشاهد (٢٠٠١م):** طرق تدريس التربية الرياضية، ط٢، مكتبة الطلبة، شبرا، القاهرة.

١٣- **صبري جابر حسن (٢٠٠٦م):** تأثير استخدام أسلوبي الواجبات الحركية والعمل التبادلي علي تعلم بعض المهارات الهجومية للمبتدئين في كرة اليد، مجله علوم وفنون الرياضة، المجلد الرابع والعشرون، يناير، كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة، القاهرة، جامعة حلوان.

١٤- **عبد الله أحمد فؤاد (٢٠٠٦م):** تأثير استخدام الأسلوب المتباين على تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة القدم لتلاميذ المرحلة

الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة

١٥- **عبد الوهاب النجار (٢٠٠٦م):** المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، الرياض، جامعة الملك سعود.

١٦- **عبدالرحمن عبدالحميد زاهر (٢٠٠٩م):** ميكانيكية تدريب وتدريس مسابقات العاب القوي. ط١، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

١٧- **علا عبد العال ابراهيم (٢٠١٠م):** فعالية أسلوبى التطبيق الذاتى المتعدد المستويات والاكتشاف الموجه على تعلم بعض مهارات الجمباز لتلميذات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير،كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.

١٨- **فايزة محمد شبل (٢٠٠١م):** تأثير برنامج مقترح باستخدام الأسلوب المتباين على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لدى طالبات كلية التربية الرياضية بطنطا، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا

١٩- **فيصل الملا عبدالله (٢٠٠١م):** الاتجاه الحديث في أساليب تدريس التربية الرياضية مجله التربية، اللجنة القطرية للتربية والعلوم.

٢٠- **كمال عبدالحميد اسماعيل، عبدالمحسن مبارك العازمي (٢٠١١م):** القياس والتقويم في التربية الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة.

٢١- **محمد سعد زغلول، مكارم حلمي أبو هرجه، هاني سعيد عبد المنعم، (٢٠٠١م):** تكنولوجيا التعليم وأساليبه في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

٢٢- **محمد سعد زغلول، هشام محمد عبد الحليم (٢٠٠٠م):** تأثير استخدام أسلوب التدريس المتباين على تعلم بعض مهارات كرة إليد لطلبة شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية"، جامعة المنيا، مؤتمر الاستثمار والتنمية البشرية في الوطن العربي من منظور رياضي، كلية التربية الرياضية بالجزيرة، جامعة حلوان.

٢٣- **محمد عبدالقادر الشرقأوي (٢٠٠٥م):** تأثير دمج بعض أساليب التدريس علي تعلم بعض المهارات الهجومية للمبتدئين في كرة اليد، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.

٢٤- **مصطفى محمد السايح (٢٠٠١م):** اتجاهات حديثة في تدريس التربية الرياضية، مكتبة الإشعاع، الإسكندرية.

٢٥- **مصطفى محمد السايح (٢٠١٢م):** أدبيات البحث في تدريس التربية الرياضية، دار الوفا للطباعة والنشر، الإسكندرية.

٢٦- **ناهد محمد سعد، نيللي رمزي فهيم (٢٠٠٨م):** طرق التدريس في التربية الرياضية، ط٢، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

٢٧- **نبيل محمد خطاب (٢٠٠٤م):** تأثير استخدام الأسلوب المتباين على التحصيل المعرفي والأنجاز الرقمي فى مسابقة قذف القرص"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة

٢٨- **نجلاء عبدالمنعم محمد (٢٠٠٣م):** اثر استخدام أسلوبي التطبيق بتوجيه الاقرأن والتطبيق الذاتي متعدد المستويات علي بعض المتغيرات الحركية، والمعرفية للكرة الطائرة، بدرس التربية الرياضية لطالبات المرحلة الثأنوية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية ببورسعيد، جامعة قناة السويس.

٢٩- **نوال ابراهيم شلتوت، ميرفت علي خفاجة (٢٠٠٧م):** طرق التدريس في التربية الرياضية "التدريس للتعليم والتعلم" الجزء الثاني، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، الاسكندرية.

٣٠- **يعقوب حسين نشوان (٢٠٠٧م):** التعليم المفرد بين النظرية والتطبيق، ط٢، دار الفرقان، عمأن الاردن.

٣١- **يهاب محمد أبو الورد (٢٠٠٤م):** "فاعلية استخدام أسلوبي (التعلم التعأوني، والأوامر) على المستوى الرقمي لبعض مسابقات مقرر ألعاب القوى لطلاب كلية التربية الرياضية ببورسعيد"، بحث.، كلية التربية الرياضية ببورسعيد، جامعة قناة السويس.

٣٢- **يهاب محمد أبو الورد (٢٠١٠م):** ألعاب القوى في المدارس، مذكرة.ة، مركز الطباعة، بورسعيد.

ثانياً: المراجع الأجنبية

33- Altun a, E., Feyzioglu b, B., Demircag , B., Ates, A., Cobanoglu, I.: Preservice computer teachers ’ views on developing chemistry software based on constructivist 7E model, Procedia Social and Behavioral Sciences, 2010

34- Byra, marks, & jenjins jayne (2007): the effect of tow pairing teaching use feed back and confort levels of learners in reciprocal education, april.

35- Hubbard, & Daniel. A. (2009): The Impact of Different Tiered Instruction for physical

activities Learners at the secondary level with a Focus on Gendre,unpublished PhD thesis, California State University.

36- Schilling & Mary Lou. E : The effect of three styles of teaching on university students sports performance, 2008

37- Schilling & Mary Lou: (2000): The effects of three styles of teaching on university students sports performance,

38- Schilling & Marylou. E: The effects of three styles of teaching on university student sports performance htt: ericir sys.edu/plnels.agi/ 2000

39- Schilling, & mary, l., (2000): the effect of three styles of teaching on the university students sports perfornmance., http cricir. Sys. Edu pluels.